



سَيِّدَةُ الدُّنْيَا / عَبْدُ الْمُحْسِنِ حَلِيَّتُ مُسَلِّم

- 1- كَفَكَفْتَ عَنْ خَدَيِ الدَّمْعِ الَّذِي انْهَمَلَ * وَرُحْتَ تُلْقِي عَلَيْهِ الشَّوْقَ وَالْقَبْلَا
- 2- وَعُدْتَ مِنْ خَلْفِ أَنَاتِي تُدَلِّلُنِي * وَسِرْتَ تَزْرَعُ فِي أَعْمَاقِي الْأَمْلَا
- 3- فَكَمْ سَهَرْتَ عَلَى جُرْجِي تُضَمِّدُهُ * وَكَمْ عَرَضْتَ عَلَيَّ الدَّرَّ وَالْحُلَلَا
- 4- بَكَيْتُ قَبْلَكَ أَعْوَامًا . . وَلَا أَحَدُ * بَكَى عَلَيَّ ، وَلَا عَنْ أَدْمُعِي سَأَلَا
- 5- فَكَمْ فَرِحْتُ بِهِ . . لَمَّا تَقَلَّدَنِي * وَكَمْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا عَزَلَا
- 6- وَجِئْتَ أَنْتَ فَوَلَّى الْحُزْنَ مِنْهَزِمًا * وَكَانَ فِيَّ يُسَمِّي فَارِسًا بَطَلَا!!
- 7- أَنَا الْمَدِينَةُ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَجْهَلُنِي * وَمَنْ تَرَاهُ دَرَى عَنِّي وَمَا شَغَلَا؟!
- 8- فَتَحْتُ قَلْبِي لِخَيْرِ الْخَلْقِ قَاطِبَةً * فَلَمْ يُغَادِرْهُ يَوْمًا مُنْذُ أَنْ دَخَلَا
- 9- وَصِرْتُ سَيِّدَةَ الدُّنْيَا بِهِ شَرَفًا * وَاسْمِي لِكُلِّ حُدُودِ الْأَرْضِ قَدْ وَصَلَا
- 10- وَمَسْجِدِي كَانَ . . بَلْ مَا زَالَ أُمْنِيَّةً * تَحْبُو إِلَيْهِ قُلُوبٌ ضَلَّتِ السُّبُلَا
- 11- وَفِي هَوَايَ مَلَائِينَ تَنَامُ عَلَى * ذِكْرِي وَتَصْحُو عَلَى طَيْفِي إِذَا ارْتَحَلَا
- 12- أَنَا الْمُنَوَّرَةُ الْفِيحَاءُ ذَا نَسَبِي * إِذَا الْبُدُورُ رَأَتْنِي أَطْرَقَتْ خَجَلَا
- 13- هَا أَنْتَ مِنْ بَيْنِ عُشَّاقِي تُقَبِّلُنِي * تُطَارِدُ الْهَمَّ فِي عَيْنَيَّ وَالْمَلَلَا
- 14- صِرْتَ الْأَمِينَ عَلَى حُسْنِي وَصِرْتَ يَدًا * تَرُشُّ مَائِي عَلَى وَرْدِي إِذَا ذَبَلَا
- 15- فَكُنْ عَلَى فَقْرَائِي رَحْمَةً . . فَلَقَدْ * أَمَسْتُ دِيَارَهُمْ مِنْ بُؤْسِهَا طَلَلَا
- 16- وَكُنْ رَفِيقًا إِذَا عَاقَبْتَ مُذْنِبَهُمْ * بَعْضُ الْعِقَابِ إِذَا ضَاعَفْتَهُ قَتَلَا
- 17- وَابْطُشْ بِكُلِّ يَدٍ تَمْتَدُّ عَابِثَةً * وَابْعَثْ بِحَزْمِكَ فِي أَعْصَابِهَا الشَّلَلَا
- 18- كَفَكَفْتَ دَمْعِي فَخُذْ قَلْبِي لَقَدْ سَأَلُوا * عَنْهُ . . فَقُلْتُ : لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ رَجُلَا!